19840110-0002-12

لجنة دار الفتوى لمتابعة قضية المخطوفين

دار الفتوى

حضرة نائب رئيس بعثة الصليب الاحمر الدولي في لبنان

بيروت

سري للغاية

تحية وبعد،

نشكركم على الاجتماع الذي تم بيننا صباح اليوم في مقر بعثتكم والذي ناقشنا خلاله المراحل التي قطعتموها في متابعة قضية المخطوفين، تلك القضية الانسانية الملحة التي يقوم الصليب الاحمر الدولي بدور مشكور لانهائها على الوجه الذي يتفق مع مقتضيات حقوق الانسان.

وتأكيدا لما جرى التفاهم عليه في اجتماعنا الانف الذكر، نسجل النقاط التالية:

أولا: ان الصليب الاحمر الدولي لم ينجز بعد مهمته في استقصاء مصير المخطوفين، وهو يتابع مهمته.

ثانيا: كانت لجنتنا قد شددت في جلستها الاولى مع رئيس بعثتكم السيد ميشال أميغييه على أهمية الحصول على تصريح من مختلف الجهات التي عرف انها مارست عمليات احتجاز يخول الصليب الاحمر الدولي ايداع نتائج التحقيقات التي يجريها لدى جهة رسمية، وتحديدا لدى اللجنة التي شكلتها الحكومة اللبنانية برئاسة الوزير السابق القاضي سامي يونس ولكن هذا التصريح لم يتأمن لكم، حسبما فهمنا منكم، بسبب ممانعة القوات اللبنانية. وقد اتفقنا معكم على ضرورة معاودة السعي للحصول على مثل هذا التصريح نظرا لاهميته على سير القضية.

ثالثا: من المهم جدا ان يستحصل الصليب الاحمر الدولي على تصريح من مختلف الجهات التي مارست عمليات احتجاز يخوله (أي الصليب الاحمر) مداهمة اي مكان يخص تلك الجهات من غير انذار او اعلام مسبق حرصا على سلامة النتائج. ولجنتنا على استعداد لتزويدكم في شكل خاص بلوائح لبعض الامكنة المشتبه بها حسب المعلومات المتوافرة لديها كما وان لجنتنا على يقين من ان للصليب الاحمر وسائله الخاصة للتقصي عن مثل تلك الامكنة.

1984-0110-0002b-12

رابعا: من المفيد جدا، في جمع المعلومات عن المخطوفين، ان يقيم الصليب الاحمر الدولي اتصالات خاصة، ولو مكتومة، مع اشخاص سبق ان تعرضوا للخطف من قبل مختلف الجهات ثم جرى اطلاق سراحهم. ولجنتنا تستطيع تزويدكم باسماء بعض هؤلاء.

خامسا: من الاهمية بمكان ان يشمل تقرير الصليب الاحمر الدولي للجنة سامي يونس الرسمية نتائج عمله كاملة بما في ذلك بوجه عام تسجيل اية مواقف سلبية قد يواجهها الصليب الاحمر خلال قيامه بمهمته من اية جهة، وبوجه خاص بيان الحالات التي يمتنع فيها اي من الجهات عن الاستجابة التامة لطلب محدد منه كمداهمة مكان معين مثلا او الاجتماع بشخص معين.

نشكركم مجددا على المبادرة الانسانية الحميدة التي تقومون بها في شأن المخطوفين، مع التمني ان يكون بامكانكم، على الرغم من كل الصعوبات التي قد تعترضكم، انجاز العمل الذي تضطلعون به في وقت قريب.

ولكم منا جزيل التقدير والاحترام.

عن لجنة دار الفتوى لمتابعة قضية المخطوفين

سليم الحص

بيروت في ١٩٨٤/١/١٠

نسخة للجنة سامي يونس